[34] رضا منها ثم قتل خيارها واستسقى شرارها وجعل مال ا دولة بين جبابرتها وعتاتها فبعدا له كما بعدت ثمود وانه ليس علنا امام غيرك فاقبل لعل ا يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة ولسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه إلى عيد ولو قد بلغنا انك اقبلت اخرجناه حتى يلحق بالشام أن شاء ا تعالى والسلام عليك ورحمة ا وبركاتة يا ابن رسول ا وعلى ابيك من قبلك ولا حول ولا قوة الا با العلى العظيم وقيل انهم سرحوا الكتاب مع عبد ا بن مسمع الهمداني وعبد ا بن وال وامروهما بالنجاء فخرجا مسرعين حتى قدما على الحسين عليه السلام بمكة لعشر مضين من شهر رمضان ثم لبثوا يومين وانفذوا قيس بن مسهر الصيداوي (1) وعبد الرحمن بن عبد ا بن شداد الارحبي وعمارة بن عبد ا السلولى إلى الحسين عليه السلام ومعهم نحو مائة وخمسين صحيفة من الرجل والاثنين والاربعة وهو مع ذلك يتأنى ولا يجيبهم فورد عليه في يوم واحد ستمائة كتاب وتواترت الكتب حتى اجتمع عنده في نوب متفرقة اثنا عشر الف كتاب ثم لبثوا يومين آخرين وسرحوا إليه

---

(1) احد بني صيدا قبيلة من بنى اسد هاني بن واياهم عنى الشاعر بقوله يا بنى الصيداء ردوا فرسي * انما يفعل هذا بالذليل " منه "